المستقبل فلماذا يخوضون مثل هذه الحرب ذات الثمن الفادح ؟ إنى – شخصياً – لا أتصور عدوى فى مركز يسمح له بأن يرد الضربة بعد هزيمته ، ولا أستطيع أن أترك له قائمة تقوم ! .

ولم ينل الرئيس روزفلت مطلبه ومتمناه من ابن سعود فعاد إلى مطلبه نفسه بأسلوب آخر وقال : إنى أعتمد على الكرم العربي ، وعلى الملك عبد العزيز فى حل المشكلة الصهيونية . فأجابه ابن سعود قائلا : دع العدو الظالم يدفع الثمن ، وعلى هذا الأساس نحن العرب نخوض الحرب ، فالمجرم هو الذى يجب أن يؤدي الغرامة وليس المتفرج البريء الذى لا يد له ولا دخل .

ثم قال ابن سعود فى أسلوب الاستفهام : أي شر ألحقه العرب بيهود أوربا ؟ إنهم المسيحيون الألمان الذين سلبوهم أموالهم وأرواحهم ، إذن ، فليدفع الألمان الثمن ! .

وعاد الرئيس الامريكي إلى الموضوع ليشكو من أن العاهل السعودي لم يمده بعونه لحل هذه المشكلة .

ويقول وليم إدى : يبدو أن صبر العاهل السعودي قد نفد بعض الشيء فقال بشيء من الحدة : إنه كبدوي غير متعلم لا يفهم مقصد الرئيس من عدم إلزام الألمان بالتعويض على اليهود ! .

وأنهى العاهل السعودي حديثه قائلا : إن من تقاليد العرب توزيع الضحايا الناجين من المعركة على العشائر المنتصرة وفقاً لعدد كل عشيرة ، وبمقدار ما سمحت به من ماء وطعام فى تموين المحاربين ، وقال : إن فى المعسكر الحليف خمسين بلدا أصغرها وأفقرها فلسطين التى عهد إليها بأكثر مما تطيق من اللاجئين الأوربيين .

Copyright © King Saud University

ويذكر وليم إدى أن الرئيس روزفلت أكد لابن سعود أنه – بصفة كونه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1